

وَلَا زِمُّ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفٍ مَدَّ سَاكِنٌ حَالَتَيْنِ وَبِ
 الطُّولِ يُمَدُّ أَيُّ الْمَدِّ الدَّامِ هُوَ الَّذِي جَاءَ بَعْدَ حَرْفٍ
 مَدِّي بَعْدَ الْاَلِفِ وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ الْمَدَّتَيْنِ حَرْفٍ سَاكِنٍ
 فِي الْحَالَتَيْنِ أَيِ الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى الْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ
 وَقُلْ لِلذَّكَرَيْنِ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَصِّ وَصَّ وَقِفْ وَنَ
 وَعَلِمَ أَنَّ الْقِرَاءَةَ اخْتَلَفَتْ فِي قَدْرِ الْمَدِّ الدَّامِ فَتَنَبَّهُمْ قَالِ
 قَدْرِ الْاَلِفِ وَيَكُونُ مَعَ الْمَدِّ الْأَصْلِيِّ قَدْرَ الْفَيْنِ وَمِنْهُمْ مَن
 قَالَ قَدْرَ الْفَيْنِ وَيَكُونُ مَعَ الْمَدِّ الْأَصْلِيِّ قَدْرَ ثَلَاثَةِ اَلِفَاتٍ
 وَهُوَ اخْتِيَارُ النَّاطِمِ وَالْيَهُ اشَارَ بِقَوْلِهِ بِالطُّولِ تَمْدِدُوهَا
 سَمِي لَزِمَ لِلزُّومِ سَبِيهِ وَهُوَ السُّكُونُ لِأَنَّهُ لَا يَنْفَكُ عَنْهُ لَا
 وَصَلًا وَلَا وَقْفًا لِأَنَّ الْمَدَّ الْفَرَعِيَّ شَيْئَانِ أَمَّا السُّكُونُ
 الْحَرْفِ الَّذِي بَعْدَهُ أَوْ وَقَعَ الْهَمْزَةُ أَمَا بَعْدَهُ أَوْ قَبْلَهُ

وواجب

وَوَجِبَ أَنْ يَجَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ مُتَّصِلًا أَنْ جُمِعَا بِكَلِمَةٍ أَيِ
 الْمَدِّ الْوَاجِبِ هُوَ الَّذِي يَحْتَجُّ حَرْفَ الْمَدِّ قَبْلَ الْهَمْزَةِ مُتَّصِلًا أَيِ يَكُونُ
 حَرْفَ الْمَدِّ وَالْهَمْزَةُ وَاقِعِينَ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مِثْلَ جَاءَ مِثْلَهُ
 الْاَلِفِ وَجِيءَ مِثَالُ الْيَاءِ وَسُوءٌ مِثَالُ الْوَاوِ وَعَلِمَ أَنَّ الْمَشْهُورَ
 فِي كَثَرِ النُّسخِ أَنَّ جَمْعًا كَسَرَ الْهَمْزَةَ أَيِ إِذْ جُمِعَ حَرْفُ الْمَدِّ وَالْهَمْزَةُ
 فِي كَلِمَةٍ وَالْأُولَى أَنْ يَكُونَ الْبَاءُ مَقْدَرَةً بِأَنَّ كَانَ جَمْعًا فَيَكُونُ
 تَفْسِيرَ الْاِتِّصَالِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ أَنَّ جَمْعًا فَيَكُونُ تَعْدِيلًا وَأَمَّا
 يَسْمَى وَاجِبًا لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ قِصْرُهُ عِنْدَ جَمْعِ الْقِرَاءَةِ فَلَوْ قُرِئَ بِالْقِصْرِ
 يَكُونُ لِحْتِاجِ اِخْتِلَافِ الْمَدِّ الْمُنْفَصِلِ وَجَائِزًا إِذْ لَمْ يَكُنْ مُنْفَصِلًا
 أَوْ اِعْتَرَضَ السُّكُونُ وَقَفًا مِثْلَ لَاشِ أَيِ الْمَدِّ الْجَائِزِ يَكُونُ
 فِي حَالَتَيْنِ أَحَدَاهَا إِذَا كَانَ حَرْفَ الْمَدِّ فِي كَلِمَةٍ وَالْهَمْزَةُ
 فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى مِثَالُهُ بِمَا نَزَلَ فِي آيِ صُورَةٍ وَقَوْلِهِمْ